دونه عشرة من الانقاطة ذكره موسى ولم يذكر منع التفضيل للنبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن حجر ويظهر لي ان موسى اشار
الى ما انعم الله به على نبينا صلى الله عليه وسلم من استمرار القوة
والكهولة الى ان دخل في اول سن الشيخوخة ولم يدخل
في بدنه هرم ولا اعترى قوته نقص حتى ان الناس لما
راوه مردفا ابا بكر عند قدومه المدينة اطلقوا عليه اسم
الشاب وعلى ابي بكر اسم الشيخ مع كونه في العمر اسن من ابي بكر
في اساس موسى عن البكاء وعما وقع منه من الكلام حتى
فارقه النبي صلى الله عليه وسلم مراعاة لجانب نبينا صلى الله
عليه وسلم وبشارة له وادخال السرور ويشهد لذلك بكاء
قبل ان يصعد النبي صلى الله عليه وسلم عليه لانه لو كان ذلك البكاء
تحزنا ليوسف لم يمكن ليكف حتى يصعد عنه [illegible]
كان المراد به ما يبعث عنه من السرور والبشارة بكى والنبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] السرع والبشارة [illegible] قول موسى [illegible]

الحكم

الحكمة من امته الذين يدخلون من امتي ويكون ذلك [illegible] الى
الحكاية لهذه الامة في امر الصلاة مالم يقع لغيره ووقعت
الاشارة الى ذلك في حديث ابي هريرة عند الطبراني والبزار
كان موسى اشدهم على حين مررت به وخيرهم حين رجعت
اليه وفي حديث ابي سعيد فاقبلت راجعا فمررت بموسى ونعم
الصاحب كان لكم **وحكمة** رؤيته ولقيه لابراهيم
صلى الله عليه وسلم في السماء السابعة لانه الاب الاخير فناسب
ان يجدد للنبي صلى الله عليه وسلم بلقيه انسا لتوجهه
بعد الى عالم اخر وايضا منزلة الخليل تقتضي ارفع المنازل
ومنزلة الحبيب ارفع من منزلته ولذلك ارتفع النبي صلى الله
عليه وسلم عن منزلة ابراهيم الى قاب قوسين او ادنى والحكمة
لابراهيم في السماء السابعة مناسبة اخرى اخص من ذلك الى
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرة القضاء في الشهر السابع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)